

الرايةُ السوداءُ والجرحى وقافلةُ مواتٍ (متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن)
 والطبلةُ الجوفاءُ والخطوُ
 الدليلُ بلا التَّيفاتِ (متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن)
 وأكفُ جنديٍّ يدقُّ على الخشبِ (متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن)
 لَحْنُ السَّغْبِ (متفاعِلن)
 والبوقُ يَنْسِلُ في انبهارٍ (متفاعِلن متفاعِلن)
 والأرضُ حارقةٌ كأنَّ
 النارَ في قرصٍ تدارُ (متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن)
 والأفقُ مُخْتَنِقُ الغبارِ (متفاعِلن متفاعِلن)
 وهناكَ مركبةٌ مُحَطَّمةٌ تدورُ على الطريقِ* (١٣٣)
 (متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن)

النموذج الثاني من الشعر الحر (بحر الخفيف الحر)
 من قصيدة «ثعلب الموت» للشاعر بدر شاكر السياب
 كم يمضُ الفؤادُ أنْ يصبحَ الإنسانُ صيداً لرميةِ الصيادِ
 فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن
 مثلَ أيِّ الظِّباءِ أيِّ المصاغيرِ ضعيفا
 فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن فاعلاتن
 قابعا في ارتعاده الخوفِ يختنصُ ارتياحاً لأنَّ ظلاً خفيفا
 فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن
 يرتمي ثمَّ يرتمي في اتِّشادٍ
 فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن

ثعلبُ الموتِ ، فارسُ الموتِ ، عزرائيلُ يدنو ويشعدُ النَّصْلَ آهِ
 فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن فاعلاتن متفعِلن فاعلاتن
 منه آهِ يَصْكَ أسنانه الجوعى ويرنو مهدداً يا إلهي